

وَلَا تَقْلَمُونَ قَبِيلًا أَيْ مَا تَكُونُوا يَدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ
وَلَوْ نَشِئْتُمْ فِي رُوحٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تَضَيَّرْتُمْ حَسَنَةً
يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تَضَيَّرْتُمْ سَيِّئَةً
يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ فَلْيُحْكَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
مَا الْمَسْأَلَةُ الْمَقُولُ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا
مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا
أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ
لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا مَنْ لَطَعَ
الرَّسُولَ فَقَدْ طَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ
عَلَيْهِمْ حَفِظًا وَيَعْبُورُونَ طَاعَةً فَإِذَا بَرَزُوا
مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ عَيْدَ الَّذِي
تَقُولُ وَاللَّهُ يَلْتَمِسُ مَا يُلِيَّتُونَ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ
وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَاعْتَصِمْ بِاللَّهِ وَلِكَيْلًا أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ
الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا
فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ

من

مِنَ الْأَمْرِ أَوْ الْخَوْفِ إِذَا عَاوَاهُ وَوُزِدُوا
إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلَّهُ
الَّذِينَ يَسْتَلْطِقُونَ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ الْإِقْبِلَاءَ
فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكْفُلُ الْأَنْفُسَ وَخَرَجَ
الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَلْفِتَ بِأَسْمَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَاللَّهُ أَشَدُّ بَاسًا وَأَشَدُّ تَنْجِيلًا مَنْ يَشْفَعُ
شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ لُصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ
يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا وَإِذْ حِجَّيْتُمْ
بِحِجَّةٍ تُحِبُّونَ بِأَخْسَنِ مِنْهَا أوردوها إن شاء الله
كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
يُجْعَلُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَرْبَابٍ فِيهِ وَمَنْ
أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا مَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ
فِتْنَةٌ وَاللَّهُ أَسْرَعُ بِمَا كَسَبُوا السَّيِّئُونَ

رجع